

ملحة في البعثة

خذ لنفسك حظاً من العلم والأدب ، ولا
تعمل بعد ذلك بشيء فقد ربحت كل شيء .
المتفرد على



أجلها فإذا كان ابن آدم يجهل ما يحصل
بفسده بعد موته ولا يدري ما يغيب له
الظلام ، فم الخوف من فقد الحياة ؟ ولماذا
يخشى الموت المبكر وهو حيران لا يدري
أينفقه الموت لذة أم يربح من تعاسة . . .

◆ يقول الأستاذ أحمد أمين بك :
تعطيك النفس من الهمة بقدر ما تحدد
لها من الغرض . حدد غرضك وليكن
سامياً صعب المآل .

◆ كان الشاعر بشار بن برد
يفشد المهدى ويزيد بن منصور

عنده ، فلما فرغ قال يزيد : يا شيخ
ما صنعنا لك ؟ فقال بشار : انقب
القولوا فقال المهدى : اجتماع
على خال ؟ .

قال : ما أصنع يرى شيخاً
أحى يشد الخليفة شراً وبساً له
من صنعه ؟

● يقول فكبير في رواية
مملت : إلى أحقر التناسؤم
والتناؤل والناس الذين يرجون
بالنبيب . كل شيء بفضاء وقد
والسنة لانهلك إلا إذا جاء

لأسماء كثير من المدن والأماكن معاني .
بعضها طريف وغريب .
يونس إرس : (خاصة الأرجنتين) معناها
النسم الجليل . شنافورة : (أصلها شجافور)
أي مدينة الأبد . منج كنج : (كلتان صيدان)
معناها الميناء الأحمر .

جزائر الوشيان : أي الصخرة الجرداء .

الآل : أي الجبل المرتفع .

البقان : أي الجبل أو الهضبة .

الفيلين : نة إلى فيليب الثاني ملك إسبانيا

المترقى سنة ١٥٩٨

سئل هؤلاء ما
السرور ؟ فقالوا :

الحسين بن المنتذر - لواء
منصور والجلوس على السرير
والسلام عليك أيها الأمير .
الحسن بن سهل - توقيع
جائر ، وأمر نافذ .

عبد الله بن الأدهم - رفع
الأولياء ، ووضع الأعداء ،
وطول البقاء ، مع الصحة
والعالم .
زياد - من طال عمره ،

ورأى في عدوه ما يسهره .

أبو مسلم الخراساني -
ركوب الهالجوق والقتال الجارية .
طرفة بن العبد - مطعم
هني ، ومشرب دوى ،
ومليس دق ومركب وطى .

سوف أعبى ل شاطئه جزيرة
القولو وهناك في الصباح الباكر
تضطرب لآل غفينة على أزهار
المرج . وتتساقط لآل على
الحشاش ، على حين تاتر
أخرى على الرمال كالزاد على

شاطئ البحر الصاخب .

وسيكون لأخي حسان ذو جناحين
يطير هماً بين السحب . وسأحضر
لوالدى ريشة صحريه تكسب من تلقاء
نفسها دون حاجة إلى علم منه أما أنت
يا أماء فأحضر لك صندوقاً مملوئاً
بالجواهر يكلف سبعة ملوك ممالكهم
السبح لو أرادوا الحصول على مثله ..

أتردين أكواماً وأكواماً الذهب
يا أماء ؟ ..

هناك على شواطئ الغدران الذهبية
الحقول ملاء بالحصول الذهبي . وفي
ظلال طريق النساء تتساقط أزهار
(الصابيا) الذهبية اللون على الأرض .
لأجبتها كلها لأجلك في مئات السلات

أتردين لآل . كبيرة كقطرات مطر
الحريف يا أماء ؟

التاجر . . .

من روائع طاعور

تصوري يا أماء أنك ستظنن في
المزول وأنى سأرحل إلى بلاد غربية بعيدة
تصوري تزدى مشحوناً في الميناء على
تمام الاستعداد .
فكرى جيداً يا أماء قبل أن تتكلمي
ما الذي سوف أحضره لك عند عودك

أثر الرياضة البدنية

في الحياة الاجتماعية

بدأت تطغى على حياتنا ظاهرة الركون، وينتشر جوؤها الميل إلى الراحة والدعة، حيث أخذت الاختراعات تنوب عناف كثيرة من أنواع النشاط الجسماني، وحيث أخذ الإنسان يوجه قوى الطبيعة المختلفة لتقوم مقامه في قضاء مأربه العملية، وأصبح العمل العظيم الذي كان يندل لأجل الوصول إليه الجهود المعنوية البدن يؤدي بضغطة على زر أو حركة من قدم ..

وكما تقدم العقل البشري في اختراعاته العملية كلما قلت الجهود التي تطلب من أعضاء الإنسان ... وجسم الإنسان كالآلة التي إذا أهملت صدأت، والأعضاء إذا لم يستمر تدريبها فقدت وظيفتها وتعتلت عن القيام بأعمالها عند ما يطلب منها ذلك .. وقد اهتدى العقل البشري - فيما اهتدى إليه - أن يحافظ على النشاط الجسماني بأسلوب يجمع بين الفائدة والمتعة، وبطريقة تحفظ للجسم حيويته وقوته، ولتنفس راحتها وتسلية، يضاف إلى هذا تلك القوائد الجسة في توثيق الروابط الاجتماعية والعلاقات الإنسانية، وكان ذلك هو تلك الألعاب الرياضية المنظمة التي أحكم تنسيقها بشكل يجعل الحصول على الفائدة المطلوبة منها محققة إذا طبقت على وجهها السليم ...

ففي هذه الألعاب الرياضية يتعلم الناشئ التعاون مع رفاقه للوصول إلى الهدف المشترك، ويتعود الدقة في اتباع النظم المصطلح عليها للعبة، ويتعلم التنافس الشريف لنيل الغاية المطلوبة، ويتدرب على تنسيق الجهود التي يبذلها، لكي ينال أكبر ما يستطيع من النجاح. والفرد في الألعاب الجماعية ليس إلا عضواً لا يقوم بذاته بل يسعى لمصلحة الفريق بأكمله، فتظهر في هذا المجال قدرة الفرد على العمل في انسجام مع الآخرين. وتتحقق في الألعاب الرياضية الأثر توجب الذات حينما يغنى الفرد في المجموع، ويعتبر أن نجاحه إنما هو نجاح الفريق بأكمله، وفي هذه الألعاب تنفع روح التسامح فيكتسب الإنسان سلوكاً تاريخياً، ويصبح الرياضي الصحيح وقد اكتسب صفة من لا يأبه بالشهيل لأنه يؤمن

بالنجاح عندما يعيد الكرة، فإذا فشل فإنه يتك الروح العالية يستطيع أن يفتح نفسه أنه قد أدى واجبه على ما يرام. وإذا ما تغلغل تلك الروح الرياضية في نفوس الناشئة

واتسم اللاعب بهذه الصفات الثيلة في لعبه، انتشرت هذه الصفات إلى حياته العادية فاصطبغ بها المجتمع وغدا هذا المجتمع صورة مكبرة لتلك المنافسة الشريفة التي تخلوص البضاضة والعزيمة، وغدا التعاون بين الأفراد رائدة مصلحة المجموع، وصار التسامح والإيثار طابعاً لسلوك الأفراد .. لما له المربون من تلك القوائد الجسمانية والنفسية والاجتماعية، أجمعوا على أن تكون الرياضة البدنية جزءاً من برامج المدارس على اختلاف مراحلها، إلا أنه للأسف لم ينسج هؤلاء المربون في جعل التلاميذ يشعرون أن الرياضة ليست إلا جزءاً لا يتفصل من حياتهم اليومية، بل غدت في كثير من الأحيان جزءاً من المنهج يؤدي على أسلوب رتيب، ولم تعد الرياضة في الحدود التي ترسمها المدارس كافية لاختراجه نش. رياضي، فلابد أن نجرب مختلف وسائل التشويق ولابد أن ننمي مختلف أنواع الرياضة لكي نعرف الليل عند كل نيل للرياضة التي توافق استعداداته وقواه، بحيث يمارس الناشئ رياضات عدة وينسج ويحلى في إحداها ..

إن مهمة القائمين على التعليم لا تقتصر على ملاحظة التلاميذ أثناء وجودهم في المدارس بل يجب أن تمتد لها إلى حياتهم خارجها فإنه كثيراً ما يحدث أو تهدم البيئة الخارجية في يسر ما تبنيه البيئة المدرسية .. فليتنا أن تهتم لآبائنا الوسائل لممارسة الرياضة البدنية خارج المدرسة وبالأخص أيام الأجازات، فتنبئ الملاعب الصالحة وتزودها بالآدوات اللازمة، وتكون الفرق الرياضية المختلفة، وتخصر المديرين القديرين الذين نطمح إلى أن نكل لإلهم توجيه آبنائنا وجهة رياضية صالحة، ولابد أن نشجع المربين تشجيعاً مادياً وأدياً يجعل غيرهم ينسجون على مثالهم ولأن لكل يقين أن أموالاً لا تصرف في هذا المجال لا تصنع هدراً، فإن تكوين جيل سليم الجسم، اجتهاد النزعة، جلد على الأحداث، صبور على الكفاح، لا يقاس بمقياس المال، ولا يضمن عليه بتناج سريع الزوال .. عبدالعزير حسين

الكويت بين الماضي والحاضر

دون أى هبوط فى ذلك حتى عام ١٩٢٨ م . وفى ذلك الحين كان جل تجارة مدن الخليج الفارسي متحصرة فى اللؤلؤ ومتفرعاته غير أن الأزمة العالمية التى تلت الحرب العظمى الأولى غيرت كثيرا من القيم والنظريات ، وكان اللؤلؤ فى طلبية المواد التى أصابتها تلك الأزمة فاطمحت أطماعها وبدأت مدن الخليج التى تعتمد فى حياتها على اللؤلؤ تنهقر ويتداعى كيانها بسرعة فضضعت بلدة لجة وقطر وأبى ظبي والجيل ولم يبق إلا المدن التى تعتمد على الزراعة كالأبحر وكان من المنتظر أن تسبق الكويت زميلاتها فى التراجع إلى الوراء ، ولكنها بعكس ذلك تقدمت خطوات واسعة إلى الأمام حتى أصبحت سيدة مدن الخليج اقتصاديا وذلك فى نظرى يعود إلى سببين



الأول : أن سكان الكويت من الرجال النشطين المغامرين ، وهم بالنسبة إلى سكان جزيرة العرب أشبه ما يكونون بالمهاجرين إلى أمريكا من الأوروبيين . فلما تدهورت تجارة اللؤلؤ سرعان ما كيف الكويتيون أسلوب حياتهم بحيث يستفيدون اقتصاديا من موقعهم الجغرافى ، وكان نشاطهم يندم بالمون إلى تحقيق النجاح فى هذا الاتجاه الجديد الذى فرضته الظروف وعوامل الحياة الطارئة عليهم . فوقع الكويت ذو أهمية جغرافية بالنسبة لتوسطه بين نجد والعراق وإيران ، ولكن الاستفادة من هذا الوضع تحتاج إلى نشاط عاقل للعادة وذلك متقد ومغامرة متحمسة ، وقد شرع الكويتيون فى الاستعانة عن سفن الغوص الشراعية الصغيرة بسفن النقل الشراعية الكبيرة ، وحولوا متاجر اللؤلؤ إلى مستودعات للبضائع ، فسارت سفنهم تخبر بحار الشرق غير مبالية بالأهوال لنقل البضائع بين أقطاره

وقد مونت هذه السفن العرب فى هذه الحرب بالمواد الغذائية ، غير مبالية بالأخطار التى تعرض لها ، وكان من نتائج ذلك أن ذهب من الصفايا عدة سفن ومئات من الملاحين الكويتيين نتيجة الإحصاة بطرايد وأنعام

لم يمر على تأسيس الكويت أكثر من قرنين ونصف ومع ذلك فقد أصبحت أكبر مدينة فى شبه جزيرة العرب إذ يبلغ عدد سكانها مائة وعشرين ألف نسمة فى حين أن مكة لا يتجاوز سكانها مائة ألف نسمة ، ومن الغريب أن مدينة الكويت اتسعت وتمت بالرغم من أنشطتها ظروف البيئة الجغرافية الطبيعية منافية لهذا الاتساع . فخصوبة الأرض التى كانت السبب فى نمو كثير من المدن لا وجود لها لعدم توفر المياه الصالحة للزراعة ، والاتطار الأهلة بالسكان مفصولة عنها مسافات شاسعة من البيداء

ويعود الفضل الأكبر فى إنشاء مدينة الكويت إلى البحر (الخليج الفارسي) الجافل بحقول اللؤلؤ ، فقد أسست الكويت منذ قرنين ونصف لأغراض تنحصر فى إيواء عدد قليل من صيادى الأسماك وأرباب سفن الغوص الصغيرة ، ثم ازدهرت بسرعة بعد ذلك نتيجة لغلو أمان اللؤلؤ وكثرة المستخرج منه وأقبل الناس على استيطانها من الجواضر والبادوى وكان دواج اللؤلؤ ووفرة المنتوج حة مغريا بسكنائها

وقد ازدهرت تلك الثروة المائية خلال الربع الأول من هذا القرن ، بلغت أوجها فيه ، وقد قدر متروج الخليج الفارسي من اللؤلؤ بما قيمته أربعة ملايين جنيه فى العام

يقظة وأمل

كانت الكويت قبل سنوات مضت متخلفة عن شقيقاتها البلاد العربية في كثير من شؤون الحياة . فالتجارة وهي العامل الأساسي الذي تتوقف عليه حياة الكويت كانت

الأعداء ، ويسم الكوييتيون بنصيب ضخم في حركة الاستيراد والتصدير إلى العراق والخليج الفارسي من الهند وعدن وشرق أفريقيا . وبمثل كثير من تجارهم مكانة تجارية مرموقة في هذه البلاد . وبالأخص في العراق حيث يمثل التجار الكوييتيون موضع الصدارة في لواء البصرة

أما السبب الثاني في ازدهار الكويت فهو يرجع إلى حكمائها الذين كانوا في البداية من جملة المهاجرين إليها ثم ساعدتهم كفايتهم على السيادة فيها ولم يسجل تاريخ الكويت أي أثر يدل على أن حكماء خلدوا مواطنيهم في موقف من المواقف . وكانوا من أوائل من استشهدوا في سبيل الذود عن حرية الوطن والدفاع عن البلاد

وقد تنبه الآن الكوييتيون حكومة وتعباً فأقبلوا الإدارات المختلفة ونظموها تنظيمًا حسنًا مما أثر تأثيراً محسوساً في حياة الكويت وكان الكوييتيون يستفيدون دائماً استفادة عظيمة من الأوضاع الشاذة لمصلحتهم

وكانت آخر نقطة وجه إليها الكوييتيون عنايتهم هي ترقية التعليم بحيث صارت بثبات الكويت في الخارج أكبر البعثات العربية بالنسبة لعدد سكان الكويت ، ولا أدل على تشجيع الأسرة الحاكمة في الكويت للثرون الثقافية من تلك الكلمة التي توج فيها رئيس المعارف وهو أحد أفراد الأسرة الحاكمة - أحد أعداد نشرتنا المحبوبة . البعثة .

إننا نحب أن نغم أبنائنا في مصر أن من الواجب علينا أن نحفظ ميزة التناسب بيننا وبين أجدادنا ، ولا شك أن هذا الفهم سيحملنا كثيراً من المشوئيات التي تستغنى للكثير من قروانا ، ولكنها في النهاية تجعلنا نلبوا المكانة التي نستحقها ، وليس هناك أحسن من العمل العظيم المتواضع الذي يرفعنا الله إلى المرتبة العالية . .

دندن بوسيف إبراهيم العرساني

على أضعف ما تكون من حيث الركود بسبب الأساليب القديمة التي كانت تقوم عليها . وكانت الناحية العمرانية وهي وثيقة الصلة بالناحية الاقتصادية تكاد تكون حركتها مشلولة . وإذا نظرنا الناحية المهمة التي تعتبر السبب في كل حركة إنشائية أو تقدمية وهي الناحية العلمية التي كانت ضعيفة في ذلك الحين لما كان يعانيه الشعب الكويتي من التيارات الرجعية والمحافظات التي جعلته يهيم في يدها الحيرة المظلمة ينلس خلالها طريق نجاة الأمر الذي جعل بينه وبين حياة العلم الصحيح سداً متيناً ، وقد كان الشعب إذ ذاك غارقاً في خضم من الماديات ركز نحوها تفكيره فلم يقيم أي وزن للتواحي الروحية التي يحتاج إليها الإنسان احتياجه إلى أكله وشرايه إذ فيها تغذية وتوسيع آفاق فكره أما التعلم الذي كان معروفاً في ذلك الحين فهو تعليم الكتائب الذي لا يندى القراءة والكتابة ، والذي يقوم على طرق عتيقة ونظم لا يمكن الاستفادة منها على الوجه الصحيح . أما التعليم الذي يولد في نفس التلميذ الذكاء والتعلم في أعماله ويوسع ملكة التفكير والاستبطان في عقله ويجهله ملأ بمشاكل مختلفة من العلوم والفنون : هذا النوع في التعليم الذي يناسب روح العصر الذي نعيش فيه لم يكن معروفاً إذ ذاك بل كان عند بعضهم المثل السوء للتعليم الذي لا يندى ولا يفيد .

هكذا كانت حياة الكويت قبل نهضتها الحديثة ، أما اليوم فقد تغيرت الحال غير الحال وبدت تباير نهضتها المباركة وأخذت تسير في طريق تقدمها نحو الكمال ونفطت التجارة وقويت الروابط بين الكويت وشقيقاتها الأنصار العربية وافتتحت المؤسسات والمعاهد العلمية الحديثة في طول البلاد وعرضها وارتفع مستوى التعليم والثقافة عند الأملين بفضل الجهود التي يبذلها مجلس معارف الكويت لتدعيم أركان العلم في كويتنا الغالية وبفضل المساعي المشكورة المتواصلة التي تقوم بها البعثة العلمية المصرية لكي تبلغ الكويت المكان اللائق بها في هذا المضمار الهجوي بالنسبة لكل أمة تريد لنفسها حياة البقاء والخلود في ظل العلم والرفاه .

الكويت - هيد الميرز غزيلي

علم النفس بين الشرق والغرب

والصور التي شاهدها الإنسان في حياته الواعية البقطة مدادا وسندا لأحلامه وأوهامه ! .

هذه نظرية من نظريات علم النفس ، يحسبها الكثير ابتكاراً حديثاً جديداً ، ولكن ماذا تقول حيناً تعلم أن حجة الإسلام الإمام الغزالي المتوفى (سنة ٥٠٥ هـ) قد نص عليها في عبارة له بالجزء الرابع من كتابه (الإحياء) حيناً يتحدث عن أن الميت يحضره حين موته ما عمله في دنياه من طاعات وسيئات ، فيذكر كل ذلك ثم يقول : ونعرف هذا مثال ، وهو أنه لا يخفى عليك أن الإنسان يرى في منامه جملة من الأحوال التي بعدها طول عمره ، حتى إنه لا يرى إلا ما يماثل مشاهداته في البقطة ، وحتى إن المراهق الذي يحتمل لا يرى صورة الرقاق إذا لم يكن قد واقع في البقطة ، ولو بقى كذلك مدة لما رأى عند الاحتلام صورة الرقاق ثم لا يخفى أن الذي قضى عمره في الفقه يرى من الأحوال المتعلقة بالعلم والعبادة أكثر مما يراه التاجر الذي قضى عمره في التجارة ، والتاجر يرى من الأحوال المتعلقة بالتجارة وأصحابها أكثر مما يراه الطبيب والفقير لأنه إنما يظفر في حالة النوم ما حصل له مناسية مع القلب بطول الإلف أو بسبب آخر من الأسباب .

أرايت ؟ هذا مثال واحد من بين مئات الأمثلة التي تستطيع أن تجدتها في آثار قومك الأولين أهلها المعاصر لو أنك بحثت فيها ونقبت ودققت ، وإنك لو أجدت في كتب الأدب والتاريخ والاجتماع التي تخرها المكتبة العربية أصولاً لهذه النظريات المستحدثة ، ولكن هذا الأصول ينقصها التجلية والترتيب وحسن الغرض قبل أن الأوان لإخراج تلك الكنوز من تلك القبور ؟ **أحمد الشرباصي**
المدرس بمعهد الرزاق في الثانوي

كثيراً ما يقف الإنسان المقارنة بين الماضي والحاضر فيرى أشياء يظنها الناس من بنات اليوم ومبتكرات المحدثين ، ولكنها في الحقيقة تحت برق إلى الماضي الجيد أو هي كلها من غلطات ذلك الماضي ، ولكن سطا عليها من تناولها بتغيير ظاهرها ، أو بتعديل شكلها ، ثم عرضها على الناس وقدمها إليهم موها إليهم أنها وليدة البقيرة والنبوغ الذين من الله بهما عليه من بين سائر العالمين . هذا علم النفس ، يتجهج أكثر علماء الغرب أنه من بنات أفكارهم ، ومن ثمرات مدنيته الحديثة ، وأنهم هم الذين اخترعوه ، وابتدعوه ودأوا الناس بإجرائهم لتجاربه ، وتوضيحه لمذاهبه ، وتقديم لقواعده ، مع أنك لو تناولت أكثر مسائل هذا العلم وقلت لها أرجو إلى مصادرك الأولى ومنابع القديمة من تراث الإسلام وآثار الشرقيين لما يقين بديك منها إلا القليل ، وكل ما في الأمر أن الغربيين المحدثين قوم يحيدون التبويب والترتيب والتهديب والجمع والتظيم إليك مثلاً من الأمثلة . يتحدثون عن التخييل والأحلام ، فيقولون إن التخييل تصور صورة ذهنية مركبة من جزئيات مشاهدة أو واقعة ، مع التغيير والتعديل ، ويشتمل في الكشف والاختراع ، ولا بد من أن يكون التخييل مبني على أساس واقع أو محسوس ، لأن الكشف ما هو إلا إظهار لحقائق موجودة وإن كانت قبل كشفها بجهالة ، والاختراع مزيج بين قديم وجديد ، أو هو تنسيق وتنظيم . . .

وأحلام البقطة المبينة على التخييل يسببها الحرمان من نعم وآلاء براها المحروم في أيدي غيره من الناس يتمتعون بها دونهم ، فيود لو أن له منها مثل ما لهم أو أكثر مما لهم أو تسببها بقية من نشاط ، وفضلة من طاقة عقلية أو جسمية تحاول أن تجد لنفسها ما تشتمل به ، فتلقى بينها في تصور الأحلام التي قد تعتدل وقد تشتط ، ولكنها في الغالب ترتكن على أجزاء ملبوسة أو عسوسة أو موجودة . . . وبعد أحلام البقطة تأتي أحلام النوم . فالإنسان أثناء النوم لا يفقد شعوره أو تفكيره نهائياً ، ولذلك يحلم في نومه كما يحلم في يقظته ، ومع ما في أحلام النوم من انتماق من القيود ، وانطلاق مع الآمال ، لاتقطع صلتها بالواقع المحسوس ، وتظل الثقافة الشخصية والبيئة الاجتماعية ،

بعثة الى امريكا

٢ - العودة إلى الكويت

قلت له : لقد غانك الذكاء لحسبت أن هؤلاء الطلبة بعثة معادن في حين أنهم بعثات الكويت وليسوا بعثات الشركة كما تبادر إلى ذهنك ، فاحمر وجهه خجلا وقال : لم تمخبرني من الأول أي بين نخبة من طلاب الكويت وذكاء ثقافته وتنبؤياً فقلت له : مع احترامي لك كاتك كيف استنتجت ذلك؟ قال : وهل هذا الاستنتاج يستعصى إدراكه ؟ فالصفتين الأوليين لا بد من وجودهما لاجتياز امتحان البعثات ، وأما الثالثة فهي بديهية لأن الطالب المبحوث ماهو إلا عثران بلاده في الخارج وعندئذ أقبل أحد الطلبة نحونا وطلب مني أن أخبر أهله عند ما أصل الكويت بأنه سيسافر بعد يومين .. قلت لصاحبي إن هذا الطالب سيلحق بنا بعد يومين ، قال وبقية التلاميذ مني يسافرون ؟ قلت : لم يسمح لهم بالسفر بعد قال : وكيف سمح لهذا ، قلت : إنه من الطلبة الذين على تفقهم الخاصة . فبدت علامات الاستغراب على وجهه وقال وما مني الذين على تفقهم الخاصة ؟ قلت يجب أن تعرف أن في هذا البيت طلبة أوفدتهم المعارف على حسابها وطلبة حضروا للدراسة على تفقهم الخاصة وهم من القادرين على تحمل المصاريف وهذا نظام وضعت معارفنا لتفصح مجال العلم أمام أكبر عدد ممكن من الكويتيين ، قال : نعم النظام نظامكم ، ولو لم تكن لمعارفكم إلا هذه الحسنة لكفهاها غفراً .. ولكن خبرني ، إذا أوقع سوء الحظ أحد الطلبة الأذكياء تحت ولاية أب جاهل أو بخيل ، أو على الأقل قادر على احتمال نصف المصروفات ؛ هل تتركون هذا الذكاء يذهب هبة الجهل والبخل ؟ فأجبت : إن كان الأب جاهلا لا يقدر العلم ، فانا نعلم الآن ولورغم أنف أبيه ، وأما البخيل فغير موجود في الكويت والحمد لله ..

وأما الثالثة في غاية الوضوح ، ألا ترى معارفنا ترسل الطلبة بكامل المصاريف فكيف تمتنع عن المساعدة بنصف النفقة ؟ قال : قانونكم يحكم ، ولكن كيف تختارون البعثات ؟ قلت إن لنا قدرة الفراسة وبواسطتها نعرف الصالح من المبعوثين من غيرهم ، قال هب أنت فراستكم أخطأها التوفيق في العمل ؟ قلت إن أخطأ الاختيار التوفيق ، فالحمد لله على قرب الطريق ١. قال وهل هذا الطريق معيد ؟ فنظرت إلى ساعتى وقلت : هيا بنا لنراه فقد أزدف (البقية أسفل ص ١٦)

انتهى عامنا الدراسي الأول في جامعة نيويورك بنجاحنا في الامتحان وحلت العطلة الصيفية التي كنت انتظرها بفارغ الصبر ، لاصطاف على سواحل الدمنة ، فأخبرت صديقي بما عومت عليه فأبدى صديقي الأمريكي رغبته في زيارة الكويت ، فلبذت فكرته وشجعت ، على حين فضل زميلنا الكويتي البقاء في أمريكا لأنه من المعجبين بهوليود وفي طريقنا إلى الوطن هبط بنا الطائرة في القاهرة فانهزت الفرصة وأسرعت مع صاحبي إلى بيت الكويت لزيارة الزملاء القدماء ، ونجولت مع رفيقي في البيت لأرى مائطراً عليه من تغيير وتبديل ، فسرى أن وجدت نادي البيت - وهو المكان المفضل عند الطلبة ليقضوا به فترة الراحة من عناء الدروس - كامل الأثاث والمعدات وبه كل وسائل التسلية والرياضة وقد جلس به الطلبة بكل هدوء وسكون حول الراديو يستمعون إلى أخبار العالم ، ثم نزلنا إلى الحديقة فصر صاحبي لمأري ملعب كرة السلة لأنها لعبة محبة لايه ، فسألني كيف يقضى طلبة البيت أوقات فراغهم فقلت له : يوجد في البيت مكتبة عامرة بالكتب وبعض الألعاب الرياضية ككرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة والمصارعة ، وبكفي دليلا على شدة اهتمام الطلبة بالرياضة أنهم يفضون الألعاب في البيت بقسم كبير من مرتبهم الشهري .. ويفضلون تنوع عاص لعبتي المصارعة والملاكمة الحريتين ، .. ونحت ظلال شجر الحديقة جلس بعض الطلبة في حلقة يتسامرون ، ورأينا عثمان التوي مقبلا نحوم وهو يعمل أقدام الشاي فظن صاحبي أنه أحد الطلبة الشاعرين يوزع الشاي على الرفاق ، لأن الطلبة كانوا يرتدون الدشاديش لحرارة الجو ذلك اليوم ، فالتفت إلى صديقي وقال : لم تخبرني عن استخراج الفحم الحجري في بلادكم . فدهمت لسؤاله الغريب وقلت : لأعسم أن الفحم قد استخراج لكن ، فقال : إذن أي معدن يمثل هذا الطالب الشيط ، وأشار إلى عثمان ، وقد كنت أخبرت صديقي من قبل عن وجود مقصف في البيت يديره الطلبة أنفسهم ..

هنا الكويت



◆ أقامت إدارة معارف الكويت

حفلتها الرياضية الشوية الكبرى في يوم الخميس ٢٤ أبريل ١٩٤٧ على ملعب المعارف حيث دعي أصحاب السمو والسعادة الأمراء وأعيان البلد وكبار

جانب من المتفرجين ويرى في الوسط سمو الرئيس والشيخ عبدالله المبارك وغيرهم من كبار الضيوف والأعيان

سعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس المعارف وسعادة الشيخ عبدالله المبارك مدير الأمن ، ومعهما كثيرون من أصحاب السعادة الشيخ والأعيان . وقد بدأت الحفلة في الساعة العاشرة عند ما شرف مكان الاحتفال

وقد سبقهم إلى مكان الاحتفال سعادة المتمد البريطاني ومدير شركة زيت الكويت وبعض كبار موظفيها . وكان المشرفون على تنظيم الاحتفال موزعين على أماكنهم ، وتوالى تقديم المسابقات المختلفة حسب البرنامج



جانب من الفرق السويدية

جدول الفائزين بالمسابقات التي أجزيت أثناء الحفلة

اسم الفائز	المسابقة	اسم الفائز	المسابقة	اسم الفائز	المسابقة
١ - فهد السابر	الدراجات	١ - عبدالله البدر	جمع البطاطس	١ - عبدالله السابر	سباق ٥٠ م تحت ٧ سنوات
٢ - عبداللطيف ياقوت		٢ - علي النوري	للأطفال	٢ - بدر السعدون	
٣ - سامي يعقوب		١ - جليل خليل	الأقراص الملوثة	١ - عثمان عبدالملك	٥٠ م تحت ١٠ سنوات
١ - فريق الأستاذعبر	شد الحبل	٢ - راشد مرزوق	للأطفال	٢ - جليل اسماعيل	
٢ - فريق الاستاذ جني		محمد الحمد أبو برداشد	الأربعة أرجل	١ - مرزوق عجيل	١٠٠ م تحت ١٤ سنة
١ - قاسم قطاي	الموانع	قاسم قطاي وبدر حسين	عجلة السيارة	١ - قاسم قطاي	١٠٠ م عام
٢ - عبدالله الراشد		١ - محمد علي حسن	الركائب	٢ - خضير مشعان	
٣ - أحمد مهنا		٢ - سعد القديري	البراميل	١ - قاسم قطاي	٤٠٠ م عام
منتخب المدارس	القفز والوثب على الأجهزة	١ - عبدالله العيد		٢ - عبداللطيف ياقوت	
فريق المباركية الثانوية	التمرينات النمركية	٢ - علي سعد		١ - عبدالله البدر	الكراسي الموسيقية للأطفال
				٢ - عبدالله خرافي	

هؤلاء الناس ...

الناس أقسام :

قوم يعملون ولا يقولون

إننا نعمل ...

وقوم يعملون ويقولون

إننا نعمل ...

وقوم لا يعملون ولا يقولون

إننا نعمل ...

وقوم لا يعملون ويقولون

إننا نعمل ...

وأنتي من هذا القسم الأخير

قوم لا يعملون ، ولكن مهم

أن يهدموا عمل العاملين .. ترى

سلاحهم ألسنة شرعت لتنفذ

عن غير الحق ولكن تنفذ عمل

كل يجتهد ... وهذه الألسنة

لا تعرف للعامل معاذير أو أسباباً

بل إن الخطأ حليفه سواء أخطأ

في عرف المتصفين أو أصاب ..

وتراهم لا تفر لهم عين إلا عند

ما ينهار أمامهم كل مشروع ...

وتنقلص كل فكرة .. وهم أشقياء

في حياتهم لانهم لا يستطيعون

القيام بعمل ذي بال .. ولا ترضى

لهم فقومهم أن يقوم بهذا العمل

من يستطيع السير به أو يجر منه

من الناس

يا أصحاب البصائر ... اتركوا

العاملين يعملون فإذا لم يسبحكم

عملهم فاصنعوا ما هو أحسن منه ..

والبقاء للأصلح .. لو كنتم

تعملون

- الكويت - ت



الاستعراض النهائي للفرق الرياضية والمتسابقين في الحفلة

الموضوع ، بينما تولى المذيع شرح الاستعراضات والمسابقات ، وقد أعجب الحاضرون بالمهارة التي أدت بها الفرقينات السعيدة والدعميكة وتمزيقات الأجهزة ، وبعض المسابقات الطريفة واستقرت المسابقات حوالي ساعتين خرج بعدها التلاميذ في استعراض عام أمام مكان توزيع الجوائز . كل مدرسة على حدة ، ثم قدم سعادة رئيس المعارف الكورس والجوائز للفائزين ، وكانت تلك الجوائز بمجموعة من المداليات الذهبية والفضية ومجموعة أخرى من الهدايا الثمينة كالساعات والأقلام الأمريكية و (الترموسات)



فرقة الفرقينات التمثيلية بالروضة . ومما الأستاذ عقاب

وحفاظ التفود ... وغير ذلك .. وقد تكرم المتمد البريطاني بتقديم ساعة ذهبية للفائز الأول في مسابقة ٤٠٠ متراً وتكرمت شركة زيت الكويت بفلم باركر ٥١ للفائز الأول في سباق الدراجات وبساعة ثمينة لحضرة الأستاذ محمد صبرى السعدى مفتش التربية البدنية لمجوده الموقف في الحفلة .

ثم أشد التلاميذ

نفسيه (سر إلى

الامام) واختتمت

الحفلة بالختاف

فلائماً لصاحب

السمو أمير البلاد

المعظم .



سباق الدراجات



مع رجال الرأي في الكويت

١ - لقد حققت نشرة البعثة الثراء أملاً عظيماً وبلغت هدفها كرمياً طاملاً اشتاقت نفوسنا إليه واشربنا أعناقنا نحوه، ولا

غرو فهي الوسيلة الوحيدة للإفصاح عن الرأي الحبيب والعقيدة الثابتة والفكر الناضج ولئن كان عنوانها يوحى بقصر نشاطها على إنتاج أعضاء البعثة إلا أن هذا لا يمنع من إتاحة الفرض لمفكرينا وقادة الرأي فينا وشمراتنا وأدبائنا للساهمة في نشر ما محمود به قراهم وما يحول بخاطرهم وما

تدبت « البعثة » السيد جلم قطامي ليقوم بأحدث خاصة بالنشرة مع بعض أصحاب الرأي في الكويت، وكانت الأسئلة التي وجهها هي :

١ - مارأيك في نشرة « البعثة » ؟
٢ - ماالتحسينات التي ترى إدخالها على النشرة ؟
٣ - ماذا تنصح للشباب الكويتي في مثل هذا الوقت ؟
وسئالي نشر هذه الأحاديث القيمة في مختلف الموضوعات في الأعداد المقبلة إن شاء الله .

١ - إنها المصباح الأول والرسول الخليق بأداء الأمانة
٢ - إن لكل بيتئدى حاجته في أي ناحية كانت ، وحاجة هذه المجلة من التحسينات هي أنها قد تقتصر إلى المألوف مما ينشر في الصحف والمجلات العصرية من خلاصات في الآداب والعلوم والفنون ، ومن الأفضل لو كانت أكثر اشتتالاً على بعض الرسوم النافذة الدالة على التقدم والحسوبة لتكون عوناً على تصور القاري .
٣ - إن الشباب الكويتي

في مفترق الطرق بين ماض مرهق بالحيرة وقلة الأداة ، ومستقبل مفتوح الأبواب واسع الطرق حسن التوجيه ، ومن خير ما تنصح له في هذا الوقت هو أن يتمسك بالأخلاق الفاضلة بعزم ثابت ونفس عالية ، مع التذرع بالضرر شيئاً مواظب الشهادت الناجمة عن المغريات الحاضرة وبما أن العالم الحاضر ملوئ بالحيرة ، وهو في حركة دائمة ونشاط مستمر وقوى متفاعلة ، فالذي ينبج في هذا العالم المتحرك النشط إنما هو من انسجم معه بالقوة والحيرة والله ولي التوفيق ؟

يوسف العرساني

عضو مجلس معارف الكويت

يدونه من آراء في حياتنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لرفع مستواها والوصول بها إلى الرفيع من الدرجات . وإني وإن كنت شديد التفاؤل لها وعظيم الأمل فيها إلا أنني ما كنت أقصّر أن تغفل هذه الخطوات في مثل هذا الزمن القصير ، ويظهر أنها أدركت روح العصر وأخذت تسارعه في سرعته العجيبة مع الاتزان والانتقان ، فإلى الأمام ، وعلى الله تسديد الخطى :

٢ - أرى أن تكون عارطة الكويت على جانب من غلاف الذئرة بصورة دائمة :

٣ - أنصح للشباب أن يعد نفسه لتحمل تبعات الجسم التي ستلتي على عاتقه في المستقبل ، إعداداً قوامه الحقن المتين والعقل السليم والجسم القوي ، وأن يتفهم روح عصره ، وما يجد فيه من قوانين وأنظمة صالحة يمكن تطبيقها ، وأن يتخصص في دراسته حتى يتسنى له أن يؤدي رسالته تأدية نافذة ومنجدة ، وأحب أن أنبه إلى وجوب دراسة المشروعات التي تقوم على مجهود جمعي ، إذ المجهود الفردي أقل نفعاً وأضل فائدة ولا سيما في عصرنا هذا ، وبزريعة العلية في مصر ظروفها التي تمكنها من دراسة مثل هذه الموضوعات ، وإن أمل الكويت فيها لعظيم عبر اللطيف سمور
عضو المحكمة الشرعية بالكويت

١ - أوجز رأي في نشرة « البعثة » ، أنها ثمرة طيبة لمجهود مشكور ، ولست الوحيد الذي يرى هذا الرأي ، وإنما هو رأي كل كويتي يرجو لبلاده الخير وينشد لها التقدم ، وهي مظهر من مظاهر الحركة الفكرية والنشاط الثقافي الذي يقوم به أبناءنا في مصر الشقيقة المضيفة وكل ما أرجوه للشباب الكويتي في مصر أن يوفق في دراسته ويعود إلى وطنه مرفوع الرأس ، حاملاً رسالته السامية في خدمة وطنه والرفع من شأنه

بين أدب الشرق والغرب

منذ الصغر وأنا أحب الأدب وأكثف به أشد الكثف . أحب الأدب بجميع ألوانه إلا هذا اللون الذي يقبل عليه كثير من الناس أما إقبال ، ويعيبون به أشد الإعياب ، وأعني به هذه الروايات التي تترجم عن كتاب الغرب وتشر بيتا بكثرة ، فلا يكاد البرد يأتي حتى تجد عليه قد خصص لهذه الروايات ، وترى الناس يأتون إليه يلتمونه التهاما فلا يكاد أحدهم يأخذ رواية من هذه الروايات حتى ينصرف إليها انصرافا ، ولم أتحب بالأخص على أصدقائي حيناً أرام منصرفين هذا الانصراف ولكنهم لا يسمعون لي ولا يهيمهم قولي ، وسألت نفسي عن مصدر هذا الإقبال فأريت من الأحسن أن أقرأ بعض هذه الروايات فلعلني أظفر بمصدر انصرافهم والظاهر أنني قد ظفرت بذلك ، وقد ملكت على نضى تلك الروايات التي قرأتها وإذا أنا

٢ - أما فيما يتعلق بالنشرة فإنها وإن تكن جيلة في طبعها حسنة في ثوبها إلا أني أأمل أن تكون في المستقبل أكبر حجماً مما هي عليه الآن بحيث يتسنى لها القيام بمهمتها كاملة غير منقوصة ، فتقوم بأكثر نصيب في خدمة المجتمع الكويتي ، وفي معالجة أوضاعه الاجتماعية والتربوية التي هي بحاجة إلى التنظيم والإصلاح ، وأمل أن تواصل النشرة تقديمها المضطرد في خدمة الكويت والكويتيين

٣ - كل نصيحتي للشباب الكويتي في الوقت الحاضر الذي أصبح الشباب فيه أثر فعال في حياة الأمم ، أن ينهل من غير العلم ما استطاع إلى ذلك سبيلا ، لأن في العلم غذاء لقلعه وصقلا لنفسه وتقويماً لأخلاقه ، وهو الطريق المهد الذي يوصله إلى المثل العليا في الحياة كما أنصح للشباب الكويتي أن يكون قوياً في أفعاله ، ثابتاً على مبدئه معزاً بدينه وعروبه ، فهو بهذه الصفات السامية يستطيع أن يقوم بواجباته الملقاة على عاتقه نحو أمته وبلاده على أكل وجه . فيأخذ بيدها إلى هدفها المنشود من الرق وسو المكانة

باسم الغريبي
مدير تحرير الأقبعة بالكويت

لا أحسن بشيء حتى فرغت وبحثت إلى ختام تلك الرواية وسبب هذه فنياً أعتقد هو هذا الخيال العجيب ، أو هذه القدرة العجيبة التي تصادفك وأنت تقرأ هذا اللون من الأدب . فإني رواية تحث من قضية غامضة أو مسألة عريضة تظن في بادي الأمر أن حلها مستحيل ، وهذا هو الذي يدفعك إلى القراءة دفعا ، ثم لا تلبث أن تجد حلها سهلاً ميسوراً ، وقد يكون من الخير أن أحضر لك مثلاً قصيراً حتى يتضح لك المقصود :

جاء شاب ومعه صديقه إلى قصر قد أخلق منذ خمس وعشرين سنة ، وقد استطاع الشاب أن يفتح الباب بمهارة ثم دخل القصر ليجلسا يتفقدان في وسطه حتى جاءا غرفة الاستقبال فوجداهما مغلقا ، فأراد الرجل أن يفتحها ولكن فتحها تسرع عليه فاضطر إلى أن يخلع الباب ، ودخل الحجر وإذا هما يسمعان الساعة المعلقة على الحائط تدق الثانية عشر فوقفوا مذهولين ينظران إلى الساعة ويفكران في حركتها ... فهل يجوز أن تكون هذه الساعة قد مشيت منذ خمس وعشرين سنة ؟

ثم يترك كاتب الرواية وبعضه إلى فصل آخر ، وليس من شك أنك ستتمضي في القراءة لكن تعرف كيفية جري هذه الساعة ، ثم لا تلبث أن تجد أن هذه القضية سهل حلها وأن هذه الحركة قد حدثت للساعة من ذلك الارتجاج الذي أحدثه خلع الباب

هذه أبسط قضية تصادفك في تلك الروايات الغريبة وهذا الخيال وهذه القدرة تكاد تكون معدومة فيها ينتجه كتابنا من قصص وروايات ، على أننا لا نكثر رصانة أسلوبهم وطلاوة حديثهم ، ولكن يظهر أن كتاب الغرب أقدر في هذه الناحية من كتابنا ، ولست أعرف سبب هذه القدرة فهل ذلك ناتج من طبيعة بلادهم أو أن هذا شيء من الله به الغرب من الشرق ؟ على أنني أود أن أحيطك علماً أنني ما زلت على رأي من أن هذا اللون من الأدب لا يمجى ، إلا إذا كانت غايته اجتماعية أو أدبية أو تاريخية وإلا فاني أعد الانصراف إلى تلك الروايات إضاعة للوقت .

الكويت

عبد الرزاق البصير

ندوة البعثة

مستخدما خبرته الى اكتسبها من هجرته .

٦ - يندر أن يأخذ المهاجر الكويتي أسرته معه إلى الخارج لذلك فإنه يبقى مرتبطا بالكويت لهذا السبب .

٧ - الحياة الكويتية قريبة الشبه بنظام القبائل إلا أنها بأسلوب منظم سداها وختها الاتصال والتكتل فهم يعيشون كآسرة واحدة ويصعب عليهم

الزمان - الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس

٢٤ أبريل ١٩٤٧

المكان - حجرة الاستقبال بيت الكويت

الحاضرون - الأستاذ المشرف ، يوسف الشايحي

عالم جبار ، محمد قاسم ، عابدين

حبيب ، مرزوق محمد ، يعقوب قطامي

عبد الرزاق خالد

كتب محضر الاجتماع

يعقوب الخند و على ذكرها

افتتح الأستاذ المشرف للمناقشة بأن طرح على بساط البحث القضية التالية : من الملاحظ أن كثيراً من المهاجرين من بلاد العرب إلى الخارج يستوطنون أحياناً كثيرة في البلاد التي يهاجرون إليها ولكننا نرى عكس ذلك حينما يهاجر الكويتي فإنه يحن دائماً إلى الرجوع إلى وطنه ، فما هو السر في ذلك ؟ ...

و دار نقاش طويل في الأسباب المؤدية إلى هذا ثم اتفق الجميع على أن ذلك راجع في الغالب إلى الأسباب التالية :

١ - توفر أسباب المعيشة ووجود مستوى طيب للحياة في الكويت .

٢ - روح التأخي والمودة والتعاون التي يتصف بها الكويتيون ومساعدة بعضهم لبعض في أحوال الشدة ، تلك الروح التي يصعب أن يجدوها في البلاد التي يهاجرون إليها .

٣ - موافقة البيئة الكويتية الطبيعة الكويتية بشكل يجعلها مرتبطاً بها توافاً إلى المعيشة فيها .

٤ - أكثر هجرات الكويتيين بسبب التجارة ، وهم حينما يهاجرون لهذا السبب فإن تجارتهم في البلاد التي هاجروا إليها تكون مرتبطة بمركزهم الأصلي في الكويت

٥ - عند ما يسافر الكويتي إلى الخارج يستثير ذهنه ما طلع عليه من أمور لم يكن يعرفها من قبل فيستغل هذه المعرفة عندما يرجع إلى الكويت للحصول على كسب مادي أوفر

المشكل الكويتي الذي أعجبهم :

عالم جبار - أسأل محرب ولائصال طيب .
يعقوب قطامي - النافذة التي يأتيك منها الريح سداها واستريح .
عبد الرزاق خالد - لا تعرف قدرى إلى ما محرب غيري .
مرزوق محمد - لما شاب ودوه الكتاب .
عابدين حبيب - من جاء من غير عزيمة ينأم من غير فراش .
محمد قاسم - السمكة الفاسدة تفسد غيرها .
يوسف الشايحي - إذا طار طيرك قول سيل .

كبير على المعاملات الخارجية .

٣ - يضمن أموال الأهل من أن تسرب إلى أيد أجنبية ، وتعود جميع أرباحه إلى المساهمين الوطنيين .

٤ - في وجود البنك

في الاجتماع

حينما كان الحديث يدور حول أسباب حثين الكويشين في الخارج إلى بلادهم قال يعقوب قطاي : إن سبب ذلك راجع إلى أنهم أكلوا عين الثور... .

عند مادار الحديث في موضوع التعليم الذي اندفع الشيخ خالد في أسلوب وعظي كما عايناه له أنه على منبر جامع لاني ندوة صغيرة ... وقد أوقف عند حده في الوقت المناسب ...

قال يوسف الشاربي : قرأنا في العدد القادم من « البعثة » .. وقد فهم الحاضرون بمعرفة فهم من لحظة أنه يقصد العدد الماضي

كان يبدو أن لدى محمد قاسم سؤالاً معضلاً ، ولما اتقاء على المحاضرين وبدلوا يتخفون للاجلاء ، سارع هو إلى الرد على نفسه ... وكفى الله المجمعين شر الأسنة ..

ساحر الكهرباء

(إبراهيم أديسون)

في ٢١ أكتوبر سنة ١٨٧٤م اقترن اسم اديسون بالضوء ، ففي ذلك اليوم أضاء أول مصباح كهربائي في العالم في معمله ، ولم يكن الوصول إلى هذا الاختراع كافياً عند اديسون فاشتغل هو ومساعدوه شغلاً متواصلاً لعمل الأدوات الكهربائية اللازمة لكي تجعل الكهرباء في متناول يد جميع الطبقات .

وفي أحد أيام ربيع عام ١٨٨٠ كانت آلة تدرج على قضبان جديدة قرب معمل اديسون ، وكان يخيم على راحيتها الرعدة والسكون ، إنها معجزة أخرى من معجزات اديسون ، إنها القاطرة الكهربائية الأولى .

وقد سهل اديسون اختراع الراديو حينما وجد أن ضبط الضوء في المصباح الكهربائي بمجمله قادراً على التحكم في التيار ، وقد كان هذا سبيلاً إلى الراديو الحديث والرادار والمعجزات الكهربائية الأخرى التي لا تعد .

وكرجل كالي لا يرضى أن يتهر قام اديسون بمخمس ألف تجربة لكي يصل إلى أحسن بطارية لتخزين الكهرباء (باتري) وإن كان في أثناء ذلك قد وجد الوقت الكافي لكي يخترع بعض المعاجيب الصغيرة كالشرط المصمغ والورق المشمع .

دعابة للشروعات الأهلية وسد لتقص ذي بال من الناحية القومية .

وسأل أحدهم خالد جمل عن الناحية القومية في وجود البنك وهل المعاملة معه حلال أو حرام . فأجلب إنها حرام إذا كان يصبو أعمال البنك صفة الربا ، فرد الأستاذ المشرف بأن البنوك ، أصبحت الآن من ضرورات الحياة الاقتصادية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها وأنها نستطيع أن نتجنب المآخذ الدينية بعدم إقرار الربا في البنك المزمع إنشاؤه أسوة بما يفعله صندوق التوفير المصري ومادامت أموال البنك ستستغل في الشؤون الاقتصادية والصناعية في الكويت فإن أرباح الإيداع ستكون جزءاً من الأرباح التي يحصلها البنك من استغلال ماله من أموال . كما إن فرق التحويل هو أتعاب تسويل عمليات النقل التي يقوم بها البنك .

وجر الحديث في الدين إلى موضوع التعليم الذي في الكويت فتحدث خالد جمل عن أثر الثقافة الدينية في توجيه الشعب وعن مقدار تأثير الدين في إيجاد القوة السكافية للجهاد والإصلاح والتأخر ... وكانت روح الجميع مشبعة بالرغبة القوية في إعادة التعليم الديني بمناهج التعليم المحدث خاصة وبأن تكون مادة الدين مادة أساسية بحيث ترسخ في نفوس الشباب روح الصلاح ومراعاة التعاليم الدينية التي من شأنها أن تسمو بأهدافهم وتسد خطاهم .

ولو أعطيت مائة ألف روية فاهو المشروع القوي الذي تستطيع أن تستغل فيه هذا المبلغ قريح وتفيد البلد . هذا هو السؤال الذي أجلب عليه الحاضرون كما يلي :

مرزوق محمد : إنشاء سينا ثقافية

عابدين : إنشاء فندق للسافرين

عبد الرزاق : إنشاء شركة نقل بين الكويت والخارج

يوسف شايحي : إنشاء مصنع للصابون

محمد قاسم : إنشاء شركة مواصلا داخل الكويت

يعقوب : إنشاء مصنع لتعليب السمك

خالد : إنشاء مستشفى خاص

أعياد مهملة

ما الحياة إلا أيام مشبورة وحوادث ومفاجآت ،
وانتصار وانهزام ، ما الحياة إلا بنود خفاقة عالية ، وبنود
عصمة متسكرة ، ما الحياة إلا عزة وإباء وشيم وشموخ .
وما الحياة إلا ذلة وخضوع وضغط . الحياة هي تلك
المتناقضات المتزامنة المتضادة التي ندوسها في كتب التاريخ
ونسلم عنها من أفواه الناس ونلسها في حياتنا الخاصة والعامة
الحياة ذكر . ولا ذكر إلا بعمل ولا يذكر إلا العمل
الخارق الجبار الذي يتعاقب ويسمو إلى أعلى مدرجات الطاقة
البشرية أو ينزل إلى أسط درك يتصوره الإنسان .. لذلك
نرى الأمم تعمل على إحياء تلك الأيام المخارقة السامية
التي أحدثتها في التاريخ ومحمد أياما وتورخها فإذا مر يومها
المشهور قامت الاحتفالات في كل صقع وحسب تذكر
ذلك اليوم ونشئ على أبطاله ونحت الناس على اقتفاء أثرهم
والعمل على إحياء ذكرهم . فلا تزال الأمة ما عاشت ترى
بعين خيالها أولئك الأبطال وتتصور أيامهم وتستلهم
وسهم . وهكذا يكون ذلك عاملا قويا في إثارة الحماسة
وتقوية الروح القومية وإثارة الوعي الوطني وكلما تنالت
الآجيال لغنت عن أسلافها وعنت لهم بما فعلت وما يجب
أن يحدث . وعلى هذا تعيش الأمم معصمة بقرميتها
معزة بتاريخها .

وإن نظرة واحدة نلقها على الغرب القوى المنتصر
تشكفيها مؤونة التدليل على مقدار قوة الاحتفالات
الوطنية ومدى تأثيرها في النفوس وفضلها في القلوب فما
من بلد غربي إلا وله تلك الأيام الزائفة التي يحياها ويمجي
بذكرها فيذكر بها ولذلك يجد روح القومية والوطنية في
الغرب لا تخمد وإذا خبت عانت من جديد وهي أكثر
انقادا وأشد سعيا .

ونحن العرب لا نتفصنا تلك الأيام الغر المحجلة ولا
يتقصنا الأبطال المغاور ولا نتفصنا العظمة التاريخية التي
علونا بها على العالمين فننا من القادسية واليرموك وذى
قار ونهاوند ولنا من فتح الأندلس والفتح المتد ما جعل
أماننا فوق الأيام كلها وأعيادنا فوق الأعياد كلها ولكننا
لأهون عن ذلك أو متلاهن ، وإذا نحن لأحدنا أن يعرض

له بجل أفكاره في بضعة سطور في مجلة أو جريدة يومية
لا تلبث أن تتمرق صفحاتها وتزول معالمها
لا أبا السادة العرب إن للماضي حرمة وإياها قداسة
وإنكم اليوم أحوج ما تكونون إلى وحى الماضي وعبرته
غلونا من هذه الاحتفالات القردية ومن أيام كل قطر فبى
وإن كانت عبية وعظيمة إلا أن هناك أياما عامة وصولات
مشتركة اقتحمناها متكافئين واثنين خرجنا منها متكافئين
صافرين .

هناك القادسية . هناك ضربة سعد . هناك اليوم انفاسل
في التاريخ العربي المجيد ، اذكروا تلك الدماء المتصرفة من
من جراحت أناة الصنم ، اذكروا سعدا المريض يطل على
المعركة ذامع العينين متوثب القلب متقد الصدر ، اذكروا
أبناء تهاضر يصارعون الموت ويغالبون الأجل ، اذكروا
الأمان يتقلب على الفك وانحق على الباطل ، اذكروا
النصر الذي رفع الرأس العربي إلى الأبد ، وأنفذ العراق
من غزالب الفرس وحرر المائدة العرب من نير الأاعجم
وهناك اليرموك واقعة الصام الحاسمة ووثبة خالد
وأبي عبيدة وشرحبل من يذكرها الآن من شعبنا العربي . هذه
المعركة التي هدت ضروح القياصرة وطوت صفحة الظلم
عن بني عبان . أين اليوم ذكرها تيمث فينا حرارتها تلك
الحرارة التي سرت في جسم سيف الله واهبت قلوب جنوده
فاندفعت إلى الموت اندفاع الأسد إلى عرينها رأت الخطر
يتكالب عليه .

أين من يعرفنا من هو ضراب بن الأزور ومن هو
خولة وعفراء . أين من يقول لنا نحن رفض العمد في
وجوه الضامعين وجالدين عزلاوات جموع المتوحشين ، أين
من يقول لنا هنا رقد فلان وهنا رقد فلان ، أين من يفتح
للعامه تلك الصفحة المظوية من أسرار هذه المعركة ويقول
لهم : أولئك أبائكم فما ترون ؟ ..

وذى فار صاحبة هاني بن مسعود والوسام الأول
الذي تقلده العرب والعظة البالغة التي تلقوها ، لماذا أغفنا
أمرها ولماذا تركناها مقصورة على كتب التاريخ ، أين من
يقول لنا إنها عمدة الفتح وقاتمة الطريق أين من يقول القله
العربية انتصرت والكثرة الفارسية انهزمت لأن هذه القلة
أسهى وأكثر امتيازاً من تلك الكثرة .

وناهود فائمة الفتوح وأم أحساك
الحديد والنار المضطربة والحشادق
المنبهة . أن من يفسر الحرب تلك
الغبرة السكرية التي تلبت على كل هذا
ورفت راية لخطان على نهالند .

ثم أيام غزوا الأندلس وأيام اقتحام
الهند ، أيام موسى وابن القاسم وقتية ،
الايصح أن تغفل هؤلاء الأبطال وأن
نضع لهم النصب التذكارية ونجل لهم
صفحة الشرف في قلوبنا وبين جوارحننا؟
هذه بعض الأيام العربية التي لا نجد

من يعرفها إلا من قرأ التاريخ العربي في
العهد الإسلامي وإلا من أراد الاطلاع
على أيام العرب لحاجة عليه فقط أقول
هذه الأيام التي لا يفهمها رجل الشارع
يجب أن يكون لها يوم معلوم ، يجب أن
تخذ منها عيدا قومياً تعديفا للاجتماعات
وتنظم القصاص وتلقى الخطب . يجب أن
تكون هذه الأيام أيام عربية عامة ترفع
فيها الاعلام العربية في كل مكان وفي كل
ناحية ويجب أن يتكلم الناس عنها في
المساجد والكنائس والمدارس ،

والمتنديات ويجب أن يتزاور فيها الأهالي
وأن يستقبل بعضهم بعضاً كالنعم
عائدون من ميدان الجهاد ، وكأننا غير
المفرقة لا زال يحلمهم كما جعل أجدادهم
الأبطال . نريد أن نقيم هذه الأعياد ،
وإذا سألتنا أحد عن ماهيتها قلنا : إنه في
مثل هذا اليوم انتصر أجدادك وإن أبائك
خالداً أو سعدا كان قائد المختصرن ،
وأنكم كنتم سادة وكنتم رجلا وأن
قلتم كنتم على الكثرة . وأنكم

خلف ذلك السلف الطاهر وسلاطه
وارثوا بعده . .

في هذا إشعاع قوى يثير أخية

كل جيل التوباد مرتما الليل وقيس في مشتل حياتها ، فلما جن
قيس ليلى كان يأتي هذا الجبل يستذكر عهده الماضي وأيام العبا . وفيه يقول
وأجهشت التوباد حين رأيته وكبر للرحمن حين رأي
وأذريت دمع العين لما عرفته ونادى بأعلى صوته فعداقي
فقلت له قد كان حوكك جيرة وعهدى بذلك العرم منذ زمان
فقال مضوا واستودعوني بلادهم ومن ذا الذي يبق على الحدائق
وإني لأبكي اليوم من حذى غداً فراقك . . والحيمان مجتمعان
بجبالا وتنهانا ووبلا ودعسة وسحاً وتجمأ إلى عملان
ويقول أحمد شوق بك في روايته مجنون ليلى على لسان قيس
مخاطب هذا الجبل :

جبل التوباد حياك الحيا وسق الله صباناً ورعي
فيك نائغيا الهوى في ميهه ورضعناه فكنت المرصفا
وحدونا الشمس في منبرها وحكرونا فبقنا المطمنا
ورعى سمحك غشا زمنا ورعيها غشم الأهل معاً
هذه الزهرة كانت معباً لشبابنا وكانت مرتعا
كم شبتا من حصارها أربعا وأثنين فحسونا الأربعا
وخططنا في قفا الزمل فللم تحفظ الزرع ولا الزمل وعي
ثم تزل ليبي بعيني طرفة لم تزدعن أس إلا إصبعا
قد جهون النمر إلا ساعة وتبون الأرض إلا موضعا

في بيت الكويت

أظهر مرة في هذا الشهر هو انهمك الطلبة في الاستعداد للامتحانات التي
أصبحت على الأجواب . فتفرغوا بكلتهم لدروسهم واجاباتهم المدرسية :

وفيما على مواعيد الامتحانات لطلبة البعثة

امتحان النقل لطلبة الجامعة : ٣ يونيو

• • • الأزهر : ٧ يونيو

• شهادة الثقافة ونقل الصناعة سنة أولى : ٢١ يونيو

• النقل لطلبة الثانوى ونتاجارة المتوسطة والتجليل : ٢٦ مايو

• النقل للصناعة والزخرفة سنة ٢ في ١٤ يونيو

امتحان الشهادة الابتدائية : ٢٨ يونيو

ويعد اليأس ويريح الجأش . وفي هذا أيضاً حافر القومية والكرامة الوطنية
فهل نحن طاعنون ؟ . .

عبد الله أحمد حسين

هذه مصر ...



صدق القول المشهور أن مصر أم الدنيا ، يشهد بذلك تاريخها الذي يمتد آلاف السنين في غور الزمن ، وهي أم الدنيا لأنها بلغت أوج الحضارة والمدنية في وقت كانت فيه أم اليوم في ضمير الغيب المجهول .. وهي إن لم تكن أم الدنيا اليوم فهي قلب العالم النابض لأنها صلة الشرق بالغرب ومصرة الوصل بين الحضارتين الشرقية والغربية ، وهي بعد أم للبلاد العربية التي تستقي حضارتها منها فلا عجب أن يكون وادي النيل قيلة لأبناء العروبة الطامحين إلى الارتقاء من مناهل العلم والمعرفة .

أقامت المدرسة الشرقية للبنين حفلة لرحيبتها حضرها سمو رئيس المعارف والسيد نصف اليوسف وأعضاء البعثة المصرية ، وترى صورتهم أعلاه . وقد بذل الأستاذ عبد الحيد الحميتي ناظر المدرسة جهوداً طيبة في تنظيم المدرسة ، فأنشأ فيها مرصداً جويّاً مصغراً ونظم مكتبة المدرسة وأشرك التلاميذ في بعض نواحي الإدارة تدريجياً لهم على الحكم الذاتي .. وكانت التقاليد الجديدة التي أدخلت على المدرسة طالعاً عجباً لها زجراً أن يتخذ شكلاً أبزماً وأقوى في المستقبل ...

يؤلفون كسلة لا تجزأ من جند الوطن الأبطال .
وإن مجموع هذه الصفات النبيلة التي يتحل بها الشعب المصري لتؤهله بحق أن يشتم ذروة المجد وأن يتصدر المكانة التي تليق بحضارة الزاخر ومواضيه المجيدة .
أحمد العامر

بقية المنشور على ص ٧
الوقت ودقت ساعة الرحيل .

وقبل أن أصل إلى البصرة أرجو من أهلي عدم الاستعداد للاستقبال فالساعة لاتعدوا حلماً في المنام .. وربما وصلتمكم أو على الأصح واصلمكم بالحلم قبل اللقاء ... المبعوث النائم

والأعزاء ، ويمتازون باحتفائهم بالقرىباء وخاصة من أشاء الأقطار الشقيقة .. ويمكن أن تتكون بينك وبين أحدهم صداقة أو شبه صداقة حتى يهب أفراد تلك الأسرة لأكرامك والاحتماء بك وكان كل واحد منهم همه الأمر دون غيره ، وهذا الاحترام والتقدير تشر به وتلقاه في كل زمان ومكان سواء أكان ذلك في المدرسة أو الشارع أو أي مجتمع من المجتمعات .

ومن مزايا المصريين تشجيعهم بالروح الوطنية على اختلاف طبقاتهم وأعمارهم ، يمثل الشباب منهم الوطنية المتطرفة ويمثل الكبار الحكمة والروية ووضع الأمور في نصابها . وهم بهذا

لقد التقيت بمصر مرتين ، الأولى وأنا في بلادى عن طريق الكتب والصحافة والمذاع فأسترتي وأنا أنظر إليها بعين الخيال — وبمرآة الخيال ترى العين أقصى ما يشتهي صاحبها ، والتقيت بمصر مرة ثانية ولستكن لا متزج بها وأنظر إليها بعين من يريد أن يدين مبادئها . فوجدت أن الخيال لم يوف مصر حقها ، وأن ما تخيلته ليس إلا زرداً يسيراً عما هي عليه وما يتصف به أهلها من صفات حميدة ..

إنك لاتسمع من المصريين إلا الكلام المهذب والفرد منهم حريص كل الحرص على مداراة واحترام شعور غيره ، وتضع بينهم روح التسامح

من مشكلات الزواج

لماذا جئت ...

سألني مرة سائل : مايجت مصر ومدارس الكويت الثانية مفتوحة أمامك ؟ قلت له : ... إن ثقافة الشخص تأتي على حسب البيئة التي يعيش فيها ، والبيئة تختلف ثقافة وعلماً ، ومصر غنية بنشاطها الثقافي الذي يستطيع الانسان أن ينهل منه في يسر وسهولة خارج مدرسته ، إذ أن الثقافة المدرسية وحدها غير كافية لتكوين الإنسان تكويناً صحيحاً .. وفي مصر الصحافة القوية ودور التأليف التي تغذي المكتبة الغنية بمختلف الإنتاج الفكري مما يجعل الطالب الكويتي يقضي معظم وقته في الاطلاع والقراءة وهو يستطيع أن يخرج مع الكاتب لأنه يعيش في نفس بيئته . وإلى جانب هذا فإن طاب البيئة يحس بمسئولية موجبة عليه فيبذل كل جهده للحفاظ على كيانها موأصلاً إليه بناره في استذكار دروسه لتأدية الرسالة التي يعث من أجلها . وطالب البيئة يشعر أنه رجل يجب عليه أن يعتمد كل الاعتماد على نفسه في بلد غير بلده ، وهو يشعر دائماً بالفخر لأنه ترك أهله وخلافه في سبيل تحصيل العلم ونيل المعرفة ، وهذه الأسباب تجعل نجاح الطالب في حياته له المستقبل أقرب إلى التحقيق ...

محمد البوسف

إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه مالا يعطي على العنف .

حديث شريف

ولل جانب هذا هناك زواج الرجل المثقف من امرأة جاهلة ، وزواج كذا له ظواهر عدة منها : احتفاظ الزوج بكثير من مشاغله التي يود أن يعرضها على بساط البحث مع زوجته ولكن جعلها التام يحتم عليه أن يعلوياً في نفسه إذ لا فائدة برجوها من بحثها مع زوجته التي لا تستطيع أن تشاركه في إدراك كنهها وعلاجها ، فهي في هذه الحالة لم تشاركه متابعه وحياته الخاصة . ومنها اختلاف المزاج والذوق وطريقة التفكير عند الرجل المثقف والمرأة الجاهلة فتشوقهما الزوجية تختلف اختلافاً شامخاً حسب ذوق وتفكير كل منهما فيحدث من جراء ذلك تصارب في الآراء والأفكار ، قد يؤدي أحياناً إلى انفصام رباط الزوجية ، ومنها طريقة معاملة الزوج المتملم لزوجه الجاهلة والحديث معها غير مضطر ألا يتحدث معها إلا في الشئون البيتية المعروفة والأشياء النافية ، ففي هذه الحالة ترى الزوجة نفسها أمام رجل غريب عليها بذوقه وأفكاره وأسلوبه مبيت متصرفاته المختلفة ، وتراه شخصاً غامضاً يتصرف تصرفات لا يستطيع إدراكها على الوجه الكامل ، وهذه الأمور قد تعطرها إلى كرهه والابتعاد عنه .

إذن وجب علينا أن نعلم المرأة ونشققها ، وليس لإماماً أن تكون ثقافتها عالية بل يكفي أن تحجد القراءة والكتابة وأن تلم بالشئون الزوجية والأعمال المنزلية .

فالحسين

المرأة في الكويت محرومة من كثير من حقوقها ومضيقت عليها إلى حد بعيد فيجب علينا أن نرد لها بعض اعتبارها حسب طبيعتها ، وما يلائمها ، وما يقتضيه ديننا الحنيف .

من ذلك الحرمان لإكراه الفتاة على الزواج من شخص أكبر منها سناً أو من شيخ متقدم ، إما لماله الوفير أو لمركزه الكبير ، مما ينتج عنه الكثير مما يعكر صفو الحياة الزوجية ويكدرها ، فإذا ألقينا نظرة على فناء في مستقبل عمرها وريهان شسبابها وحيويتها المتدفقة ونشاطها ودوافعها الجنسية ونظرتها إلى المستقبل بشغف باسم ، وقد فوجئت بذلك الشيخ المتهتم الذي تحمت جنوة شبابه وفارقه نضارته وقوته وأصبح على قارب قوسين أو أدنى من القبر ، فإن الفتاة تشعر بالخيبة إذ لا تجد من يعادها قوة ونشاطاً وحيوية ، وينتج عن مثل هذه الزيجات مشكلة اجتماعية خطيرة ، ألا وهي كثرة الأرملة وكساد من لعدم إقبال أكثر الرجال على الزواج من أرملة .

ثم تنتقل إلى نقطة أخرى وهي زواج الفتاة من ابن عمها أو قريبها رغم إرادتها ومشيئتها مما يهدد حياتهما الزوجية المستقبلية وينشيء جيلاً غير مستقر من الناحية الاجتماعية ، ولذا وجب أن نطبعها كل الوسائل الممكنة - في حدود العرف والتقاليد والدين - لكي تختار شريك حياتها ، كما يجب على ولي أمرها أن يخبرها عن حاله الزوجية الحقيقية من جميع الوجوه وبدون تضليل أو إغراء

من الجاني؟..

تمثيلية من فصل واحد

الأشخاص

خالد : ولد مقترود عمره ١٧ عاماً
نجيب : ابن عمه — أستاذ
سعيد : صديق نجيب — أستاذ
علي : صديق نواله خالد
والد خالد : رجل مت

(المتظر ، شارع صغير قليل المرور)

(يقبل علي ومعه خالد — بحره ، والنصب باد عليها)

علي — لقد أنكهت قواي... خمسة أيام وأنا أبعد عنك

خالد (باكياً) — أتركك أرجوك .. وافهم أسرق

(يقابلهم سعيد فيستند به خالد)

أرجوك ياسعيد أن تتفقد أرجوك

سعيد (مستغرباً) — خالد ! (لعل) لماذا تقوده بهذا

الشكل ؟

علي (واقفاً) لأنه لعن والبياد بالله

سعيد — لعن ؟ من يقول هذا ؟

علي — والده بهمه وقد أمرني أن أبعد عنه وأحضره

إليه

خالد (باكياً) والله ماأنا بلص

سعيد — أرجوك أن تحمل الكوفية عن رقبة لتكلم

علي — لا ياأستاذ أخاف أن يهرب

سعيد — أنا أنكفله (يحمل الكوفية) قل لي ياخالد

ولا تخف شيئاً

خالد (باكياً) — ماذا أقول بأستاذ ؟

علي (بصوت مرتفع) — قل الحقيقة

خالد — نعم سرقت (يسكن) ولكن رغما عني

سعيد ولكن لابد من سب لهذه السرقة

خالد (مطرقاً) — لأدفع أجرة البيت الذي أسكنه

سعيد ... وهل تسكن خارج بيت والدك ؟ لماذا ؟

خالد — لأن لا أطيع السكني مع من يحترق علي النوام

علي — إنك تستحق الاحترار لأنك تأكل وتشرب

وتلبس علي حساب غيرك وليس لديك عمل أو شغل

سعيد — وهل علم ابن عمه نجيب بخره ؟

علي — نعم لقد أخبره والده هذا النهار (يلتفت ويرى

والد خالد ونجيب مقبلي) وهما هو ذا مقبل مع عمه

(ينادي والد خالد) اسرع ياأبا خالد لقد وجدت ولدك

(يقبل أبو خالد ويحاول ضرب ابنه فيمنعه سعيد

ونجيب)

الوالد — دعوني أضربه لأشفي غليل منه

سعيد — تمهل لماذا ؟ أليس هو ولدك ؟

الوالد (يحترق) ولدي هو الذي يحافظ علي سمعي وشرقي

أما هذا فإني براء منه (يحاول ضربه)

نجيب (يحسك عمه) تمهل يا عمي أليس في قلبك قابل من

الرحمة

خالد (يتكلم بنجيب) نجيب ارحمني ليس لي أحد غيرك

الوالد — ابن عمك لا يقبل حاية السارق أو الشرير

نجيب — لا يا عمي لا تقتل هذا الكلام فهو ليس شرير

ولا سارق في الحقيقة إن لكل شيء سيا ...

الوالد هل يمكنك أن تقول ما سبب سلوكه هذا ؟

نجيب — نعم وبكل صراحة تريته يا عمي هي السبب

علي (باستغراب) تريته ؟ ماذا تقول ؟ (لسعيد) كيف

يكون هذا ؟

سعيد — وهل في هذا شك انظر هذا نجيب أليس هو

ابن عم خالد ؟ إنه أستاذ محترم يؤدي واجبه نحو وطنه

وأبنائه وهذا المسكين جعل محترق ... لماذا ؟ لأن الأول اعني

به والده وعله والآخر أهله والده فهاش في الشوارع

وتخلق بأخلاق أبنائها

علي — لقد صدق القائل من ذرع حصد

الوالد — (بغضب) ماذا تقول ؟

علي — أقول هذا ذرعك .. وكفي

نجيب — نعم هذه آثار إهمالك له يا عمي .. يعرض الآباء

عن تعلم أبنائهم الإبرياء فيكون مصيرهم شباهات السجن

الوالد (بغضب) دعك من هذا الكلام خذ يا علي إلى

البيت لاري كيف يكون العقاب

علي (يتأثر) لا والله لست بممثل أمرك ياأبا خالد وأنا

أنصحك بأن تستمع إلى أقوالهما إن أردت الصالح لنفسك

ولولذلك ولستمك

الوالد - (متأثراً) حتى انت أياها الصديق ...
انقلب على ا...

على - لا يا أبا خالد .. ماقلته لك هو الذي يجب
أن يقوله الصديق المحللص لصديقه .. وإلا ماعنى الصديق
إن لم يكن ناصحاً بالخير رادعياً عن الشر .. و ...
الوالد - (مقاطعاً) كفى .. هذه نهاية الزمن
كما يقولون ...

على - أنت حر ... لقد ساعدتك عندما كنت أجمل
سبيات الشر ، لكن عندما عرفت أن التزينة السيئة لها
هذا الأثر الفعال في تكوين الرجال عدلت عن رأيي ...
وأرجو أن تعالون من الآن إصلاح ما أفسدته يدك ..
سعيد - قل لي يا أبا خالد .. هل لك أن تبين لنا
ماهى رغبة نظرك في عدم إدخال ابنك المدرسة وأنت
ذو ثروة عظيمة ؟

الوالد - (بنأثر) ظننت أن الثروة فوق كل شيء
وأنها تغطي كل عيب في الإنسان ... (يغضب) ولكن
دعونا من هذا ... أريد أن أعرف السبب الذى من
أجله ترك بيتنا ثم عاد ليرسقا ...
سعيد - أنا أقول لك السبب ... لأنه لم يكن
عزما بينكم

الوالد - وكيف عرمت ذلك ؟

سعيد - كثيراً ما سمعتك تنادى بالجنون وكثيراً
ما سمعت أهل البيت يلقبونه بالأبله .. لماذا ؟ لأنه ليس
لديه عمل يرفع رأسه ويستطيع به أن يشارطكم ولو
بأقليل من تكاليف الحياة .. فترككم وهضل
الكنى وحيداً

الوالد - (بهتكم) .. إنه في منتهى البلادة أباغاف
أن نقضى له جميع ما يحتاجه وهو في أتم الراحة والاعطشان
سعيد - الراحة ليست راحة الجسم أو الانسداد على
الغير وإنما هى راحة البال والاعتقاد على شمس رب الله ..
الوالد - طيب (بهتكم) دعونا من هذا الكلام
الذى لا يعرفه إلا أولاد هذا الزمن (لخالد) قل لي .. لما
صرت وحيداً وليست لديك نفود من أين كنت تحصل
على الطعام ؟

خالد - (مطرقاً) اشتغلت مع البناتين ثلاثة أيام متتالية

الوالد - وبعد ذلك ؟

سعيد - ترك الشغل لأنه لم يقو على حرارة الشمس
والتعب الشديد فأخذ يبحث عن عمل أقل مشقة ولو كان فراشا
الوالد - (يغضب) أبني يشتغل فراشا ؟ أين الثروة
والعز والجاه ؟ أين يكون غادما للناس ؟ الله - الله ..

سعيد - نعم لأن الثروة ليست كل شيء في الحياة
فهى عرض زائل أما العلم والأدب فهما الكنز الذى لا يفنى
وها أنت ذا ترى ما حل بابن الثروة والعز والجاه كما تقول
الوالد - (بنأثر) لاحول ولا قوة إلا بالله (لنفسه)
أبني يشتغل فراشا ؟

سعيد - لا - ذاك قدما يشتغل فراشا ذاك في زمنكم
أنتم - أما في زمننا هذا فإنه لا يمكنك أن تجد أحداً يقبل
استخدام أى لا يعرف القراءة والكتابة

سعيد - (معلقاً) وهذا هو السبب الذى حدا بابنك
إلى السرقة لأنه لم يجد عملاً يقات من ورائه فعمد إلى
سرقتكم لأنها أهون في نظره من سرقة الناس ، ليدفع أجرة
البيت الذى يسكنه فربسدم رفقته بالباب

سعيد - ومع ذلك لم ينج المسكين ، فقد أخذ
يطارده أهله في كل مكان ليوقعوا عليه العقاب الأليم
بينما هم الجناة على نفسه البرية

الوالد - (بنأثر) حقاً يا سعيد ، إنى أعترف الآن
بخطأى وأقر بأنى أنا المذنب في حق أبني لأنى لم أعرف
أن لكل وقت لبوساً فقد أمرته لا عداً منى ولكن جهلاً
بالمستقبل الذى لا يقوى عليه إلا من كان سلاحه العلم
والأدب (لولده) ولكن سأجعل ثروتي تحت تصرف
من يعلك وبنتك كما أنت فيه

خالد - لقد فات زمن التعلم وآ أسفاه إذ أننى
لا أستطيع أن أجارى من هم أسفر منى سنا
سعيد - لا .. لا يا خالد ، فاعلم فيست له من
معيته والعز ، فليد في راحة الحياة لا يخرج منها إلا الموت
فما عليك إلا أن تتبع القوم المأثور .. اطلبوا العلم من
المهد إلى الحد ،

(ينزل الستار)

محمد رجب

نكتة الشهر

بروحيا الطالب عابدين حبيب

دخلت عمل الأمر يمكن
لأتناول شيئاً من المربطات
فرايت الأخ إبراهيم الملا جالساً
هناك فسألته عن الطلب الذي
طلبه فأجاب : طلبت مثلي وعلى
بابا ، وبعد قليل سأطلب مثلي
والأربعين حرامى .. فلما جاء
الجرسون ليعرف طلي قلت له
وعاين أربعين حرامى ... فظفر
إلى من أعلى إلى أسفل منهشاً
قبل أن يجيب : ما فيش حرامية
عندنا يا فتى ...
وأدركت إذ ذاك تورطة
الزميل عند مارآيته يكاد يستاقى
من الضحك ...

© رجع أحدهم إلى قريته من المدينة
فسأله صديق : ما أخبار البلد ؟ فقال
لقد أمرت الحكومة بإبعاد جميع الخير
منها ... فصاحه بحمارة وهو يقول :
الخد لله على السلامة ! ...

© مر رجل بقليل يبيكي فسأله عن
سبب بكائه فقال : خوفاً من النار ..
فقال له : إنك لا تزال صغيراً فأبى الذي
يجفك من النار فقال لقد رأيت أمي تسفل
الموقد تمشع العيدان الصغيرة قبل
الكبيرة فلما سألتها عن السبب قالت :
إن العيدان الكبيرة لا تشتعل إلا
بالصغيرة ! ...

© سمع صاحب المنزل حركة في عشة
النجاح فقلع ودفع لإليها . ووقف
على الباب وهو يقول بصوت يدل على

اشمرك

© السيد - إذا

جاء أحد يسأل عني

فقل له إنني في القهوة

الحادىم - وإذا لم

يأت أحد فاذا أقول له : ١٢ ...

© المريض - إنني متعب جداً من

كثرة الداخلين والخارجين ...

الزائر الثقيل - حاضر تريد أن أغلق

الباب ؟ ...

المريض - نعم ... بس من الخارج

أحسن ! ...

© دخل أحد اللصوص منزل طيب

يريد سرقة ، وكان اللص خجولاً قصير

القامة ، وبينما هو يقتش في المنزل عن

شيء يسرقه إذ بدخول الطيب عليه

وكان ضخيم الجسم ومثول العضل ويده

عصى غليظة .. فأنهت السارق وتقدم

نحو الطيب يرتجف قائلاً : تسمح بتعني

أولاً من فضلك ! ...

© مريض رجل أخ فقيل له : أطلب

طبيباً لأخيك . فقال : هذا أمر لا يتنى

مضى تعافى يطلب الطبيب الذي يريد ! ...

اطبعوا

« ما يلزمكم »

بمطبعة

دار التأليف

للطبع والنشر

٨ شارع يعقوب بمصر

من هو ؟

ضخم الجسم ، حب الرياضة
والرياضيات ، هادئ الطبع ،
له ركعة شبيهة بركعة
سيد قطبطة ، الذي
لا يعرف يقول عنه إنه ثقيل الدم
أما من يصادفه فانه يرى فيه المرح
الشديد إلى حد أنه يصارعه رغماً
عنه ! ... أكبر ظاهرة فيه أنه
يقول الحق ولو على نفسه ...

من هو ؟ ...